

التنظيم الإداري ومراحل حياة التنظيم :

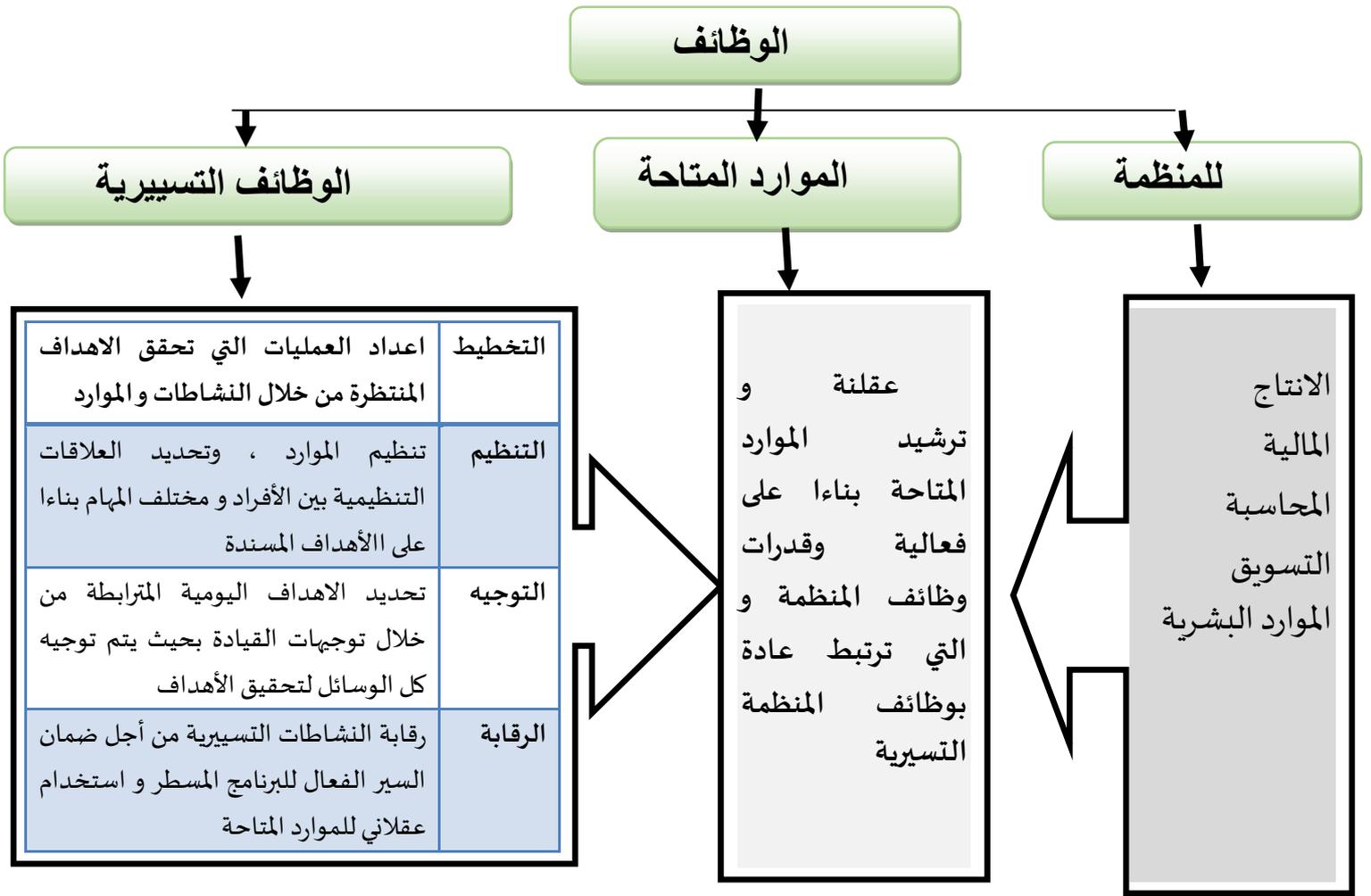
ان استخدام التنظيم ككيان و هيكل و كعمليات يساعد على فهم التنظيم باعتباره وسيلة لأصحاب المنظمة (الملاك و المساهمين) و للمديرين في دمج الموارد من خلال توليفة مثالية لتحقيق الأهداف ، فالمنظمة لديها موارد بشرية و مالية و خامات و تجهيزات و مبان و معلومات حيث يجب دمجها لتتيح الاستخدام الأمثل لهذه الموارد لتحقيق أهداف أصحاب المنظمة و المديرين و العاملين و المستهلكين و الحكومة و البيئة و كل الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة ، و طريقة دمج هذه الموارد و الأطراف هي الوسيلة التنظيمية التي تستخدمها المنظمة و يطلق عليها تنظيم هذا بالإضافة الى التنظيم هو وسيلة لتحقيق أغراض أخرى تساعد على تحقيق الهدف النهائي للمنظمة

فالتنظيم هو مكان أو كيان اجتماعي يعمل وفقا لهيكل و أنشطة وظيفية محددة و متميزة و ذلك لتحقيق أهداف محددة و يتماشى هذا التعريف مع المقدمات السابقة حيث تتوافر فيه المقومات التالية :

- التنظيم هو كيان اجتماعي
- التنظيم يعمل وفقا لهيكل محدد
- التنظيم يعمل وفقا لأنشطة محددة
- التنظيم متميز عن غيره
- التنظيم أداة لتحقيق الأهداف¹

¹ - أحمد ماهر ، التنظيم الدليل العملي لتصميم الهياكل و الممارسات التنظيمية . الاسكندرية : الدار الجامعية ، 2005 ، ص ص

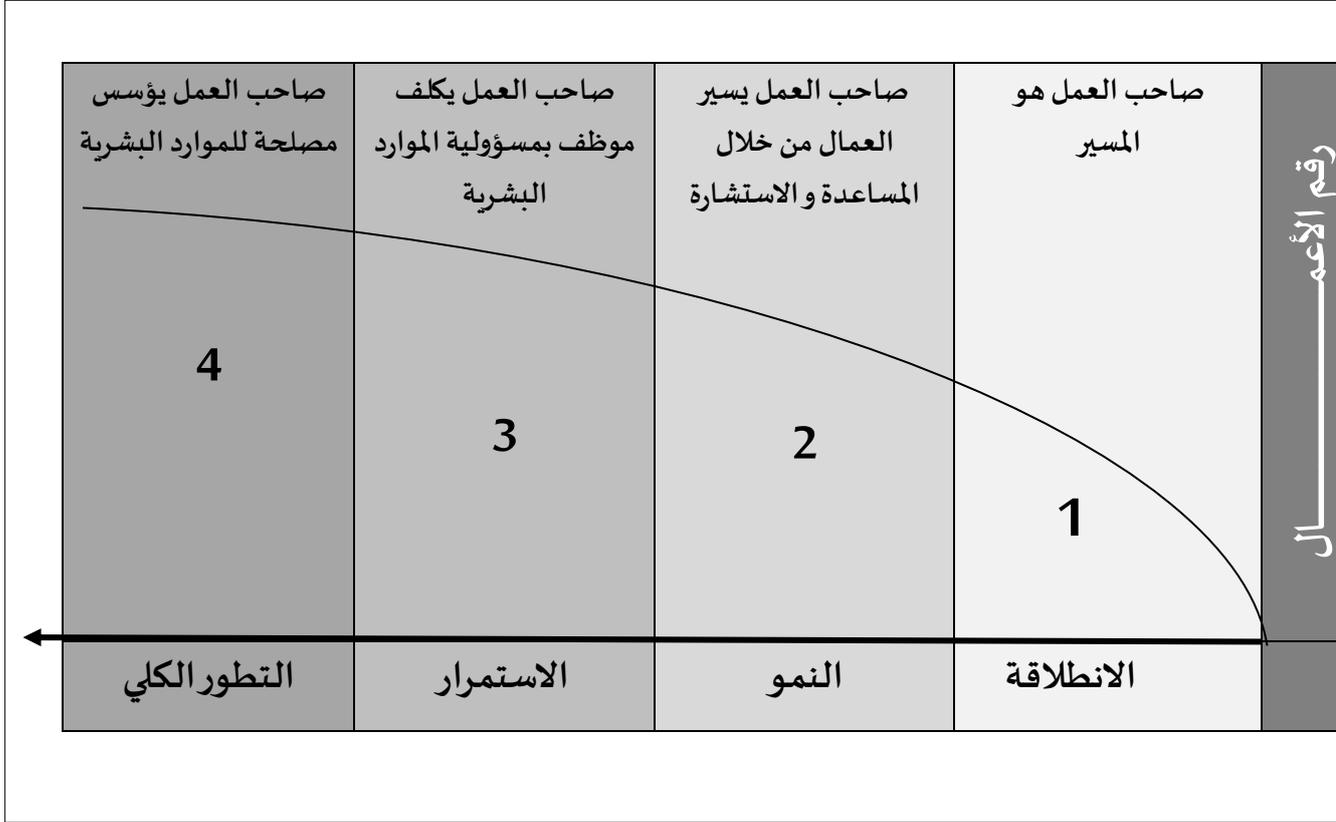
الشكل رقم 01 : وظائف المنظمة ووظائف التسييرية



Sekiou et autres, Gestion des ressources humaines .canada : DeBoeck Université, 2001, p 37

من خلال هذا المخطط تظهر طبيعة الوظائف التي تختص بها المنظمة بالإضافة الى جملة الوظائف التي تدخل ضمن الدائرة التسييرية من خلال التخطيط ، التنظيم ، التوجيه و الرقابة وفي هذا الاطار ومن أجل التعرف على الدور التسييري للموارد البشرية في التنظيم فانه لابد من التطرق الى مسار حياة المنظمة على اختلاف اشكالها وهذا من خلال الشكل التمثيلي رقم 01

الشكل رقم 02 : مسار حياة المنظمة



Sekiou et autres, Gestion des ressources humaines.canada : DeBoeck Université, 2001, p 37

من خلال هذا الشكل البياني رقم 02 تظهر مسارات حياة المنظمة بدءا من إنطلاقها فالدخول في مرحلة النمو و من ثم الاستمرارية في هذا النمو لتصل الى مرحلة التطور الكلي حيث مع نموها و ازدياد رقم أعمالها يتوسع نشاطها و يزداد عدد العاملين بالمنظمة و التي يحتاج صاحب العمل و مالكيها الى تنظيم هذه الموارد البشرية من خلال إنشاء مصلحة تختص بذلك